الكينونة

مقدمة..

عزيزي القارئ كيف حالك ؟ قبل كل شيء أتمنى لك يوماً سعيداً وأهلاً بك في عالمي حيث اللطف و الحب والتفاؤل و الواقعية والخيال والحزن و السوداوية ..... هنا حيث يوجد كل ما تحتاج إليه باختصار هنا كل شيء

حسناً أنا سأكتب في هذا الكتاب كلما سنحت لي الفرصة أنا طالبة وعندي التزامات فلذلك لن أعدك بانني سأكتب هنا كل يوم ولكن أعدك بأنني سأكتب كلما استطعت ذلك

1

أنت في كل مكان .... معي بجانبي وإلى جواري حتى وإن كنا على خصام , لا تحسبن بأن خلاف بسيط كهذا سينسيني حبك , فإن لم تكن أمام عيني فتأكد أنك بقلبي .... بقلبي الذي أحبك دون سواك , وفضلك عمن سواك , أنت رفيق دربي و حبيب قلبي أنت من أعشقه حتى الممات ... هيا تعال و مد يدك نحوي لأمسك بها من جديد , لن أتركها مجدداً .... أعدك بانني لن افلتها ابداً هيا عد واجعل من عيدي هذا عيدين .... هيا عد , و الله لم أعد أطيق هذا الفراق .

2

ذهب مع الريح ومع أول رشفة من القهوة , مع أول قطرة مطر ,مع أول شعاع شمس ضرب الأرض, مع أول نجمة ظهرت في السماء , مع أول يوم في الأسبوع ومع أول أسبوع في الشهر ومع أول شهر في السنة ,مع أول حرف من أول كلمة من الجملة الأولى في المقال الأول , لقد ذهب في أول كل شيء ,حتى أنه لم يكمل المسار الذي يوصله نحو النهاية ... لقد رحل منذ البداية و تركني أخوض الأحداث وحدي , حتى انه ترك لي كتابة النهاية .

3

ماذا لو اجتمعنا صدفة والتقى نظري بنظرك وابتسمنا لبعضنا رغم خصامنا ؟... ماذا لو رمينا كبرياءنا برهة من الزمن , ونسينا الخصام والخلافات و الأحزان والعتاب ؟..... ماذا لو عدت معتذراً وقبلت اعتذارك؟ ..... ماذا لو عدنا كسابق عهدنا و تمسكنا ببعضنا ؟ ماذا لو كنا مع بعضنا ؟..... ولكن ,أنت وأنا اختصاصنا الكبرياء , فكيف لنا أن نتنازل عنه , ثم إنك أنت لن تعود وأنا لن أقبل الاعتذار هذا إن اعتذرت .... ربما وصلنا إلى النهاية .... ها أنا أكتبها بيدي , بيدي التي امسكت بها و وعدتني ألا تفلتها ... أرأيت كم وفيت بوعدك ؟!! والدليل أنني الآن وحدي . أبكي غيابك عني, لكنني أعدك أنني سأنسى ,و سأعود أقوى... أما أنت ,فيا حسرة أمك عليك , لقد أحببت امرأة غير كل النساء ,باختصار أنت أحببت امرأة لا تنسى , فالعزاء لك .

4

خلال هذه الحياة المريرة نمر بمحطات الفراق التي تمزق روحنا و تبعثرها , فكلما مررنا بهذه المحطة انكسر جزء من روحنا و تلاشى... هذا هو الحال ... و هذا ثمن الفراق ,و لكن كل هذا لا يعادل وقوفك أمام المرأة و ملاحظتك للقطعة المفقودة منك حينها تقدر ثمن الخسارة ، ولكن لا تحزن ... ستعتاد ... المسألة تحتاج الى مزيد من الوقت , فقط دع الأمور تأخذ مجراها الصحيح و اترك مهمة وضع النقاط على الحروف للوقت .